المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies

تحليلات اقتصادية | 23 كانون الأول/ ديسمبر، 2025

من البطالة إلى العمل الهش:
تحوّلات سوق العمل في الأردن ضمن سياق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

رشا استيتية

وحدة الدراسات الاقتصادية

من البطالة إلى العمل الهش: تحوّلات سوق العمل في الأردن ضمن سياق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

سلسلة: تحليلات اقتصادية

وحدة الدراسات الاقتصادية

23 كانون الأول/ ديسمبر، 2025

رشا استيتية

أستاذة الاقتصاد في كلية الأعمال، قسم الاقتصاد، في الجامعة الهاشمية، في الأردن. حاصلة على الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة كاسل في ألمانيا. تركز اهتماماتها البحثية في اقتصاديات التنمية، والشمول المالي، واقتصاديات الهجرة واللجوء، وسياسات الحماية الاجتماعية، مع اهتمام خاص بتمكين الشباب، ولا سيما الفتيات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، إلى جانب قضايا النوع الاجتماعي والفئات الهشة في المنطقة العربية. خرّيجة برنامج فولبرايت للباحثين الزائرين، حيث أجرت بحثًا حول حسابات تنمية الطفل والشمول المالي في الأردن. لها أبحاث منشورة، وتشارك في مشاريع بحثية إقليمية ودولية ذات طابع سياساتي وتنموي.

جميع الحقوق محفوظة للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات © 2025

المركز العربيّ للأبحاث ودراسة السّياسات مؤسّسة بحثيّة عربيّة للعلوم الاجتماعيّة والعلوم الاجتماعيّة التطبيقيّة والتّاريخ الإقليميّ والقضايا الجيوستراتيجية. وإضافة إلى كونه مركز أبحاثٍ فهو يولي اهتمامًا لدراسة السّياسات ونقدها وتقديم البدائل، سواء كانت سياسات عربيّة أو سياسات دوليّة تجاه المنطقة العربيّة، وسواء كانت سياسات حكوميّة، أو سياسات مؤسّسات وأحزاب وهيئات.

يعالج المركز قضايا المجتمعات والدول العربيّة بأدوات العلوم الاجتماعيّة والاقتصاديّة والتاريخيّة، وبمقاربات ومنهجيّات تكامليّة عابرة للتّخصصات. وينطلق من افتراض وجود أمن قوميّ وإنسانيّ عربيّ، ومن وجود سماتٍ ومصالح مشتركة، وإمكانيّة تطوير اقتصاد عربيّ، ويعمل على صوغ هذه الخطط وتحقيقها، كما يطرحها كبرامجَ وخططٍ من خلال عمله البحثيّ ومجمل إنتاجه.

المركز العربيّ للأبحاث ودراسة السّياسات

شارع الطرفة، منطقة 70

وادي البنات

ص. ب: 10277

الظعاين، قطـر

هاتف: 40354111 974 +

www.dohainstitute.org

المحتويات

أولًا: البطالة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في سياق تحوّلات سوق العمل 5

ثانيًا: الشباب والعمل الهش وفجوة المهارات في الاقتصادات النامية 6

ثالثًا: حالة الأردن ضمن الإطار الإقليمي وخيارات السياسة العامة 7

المراجع 8

لا تعدّ البطالة قضية محصورة في الاقتصادات الهشة أو النامية، بل أصبحت مؤشرًا على تحوّلات أوسع في سوق العمل العالمية، في خضم تباطؤ النمو وتغيّر أنماط التشغيل وتسارع التحول التكنولوجي. ويُعدّ هذا المؤشر أيضًا مقياسًا مفيدًا لتتبّع الدورات الاقتصادية؛ إذ غالبًا ما ترتبط اتجاهات البطالة ارتباطًا وثيقًا بالأداء الاقتصادي وتقلباته. ويمكن أن تكشف أنماط البطالة عن فترات الركود وعلامات التعافي اللاحقة[1]. وتعكس البيانات الإقليمية في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تباينات حادة في معدلات البطالة تشير إلى اختلالات هيكلية مختلفة، لكنها مشتركة في جذورها، على الرغم من اختلاف السياقات الاقتصادية بين الدول. ويُبرز الشكل هذه الفجوات بين دول المنطقة اعتمادًا على أحدث البيانات المتاحة، موفّرًا أساسًا مقارنًا لتقييم وضع الأردن ضمن الإطار الإقليمي.

معدلات البطالة في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لعام 2024

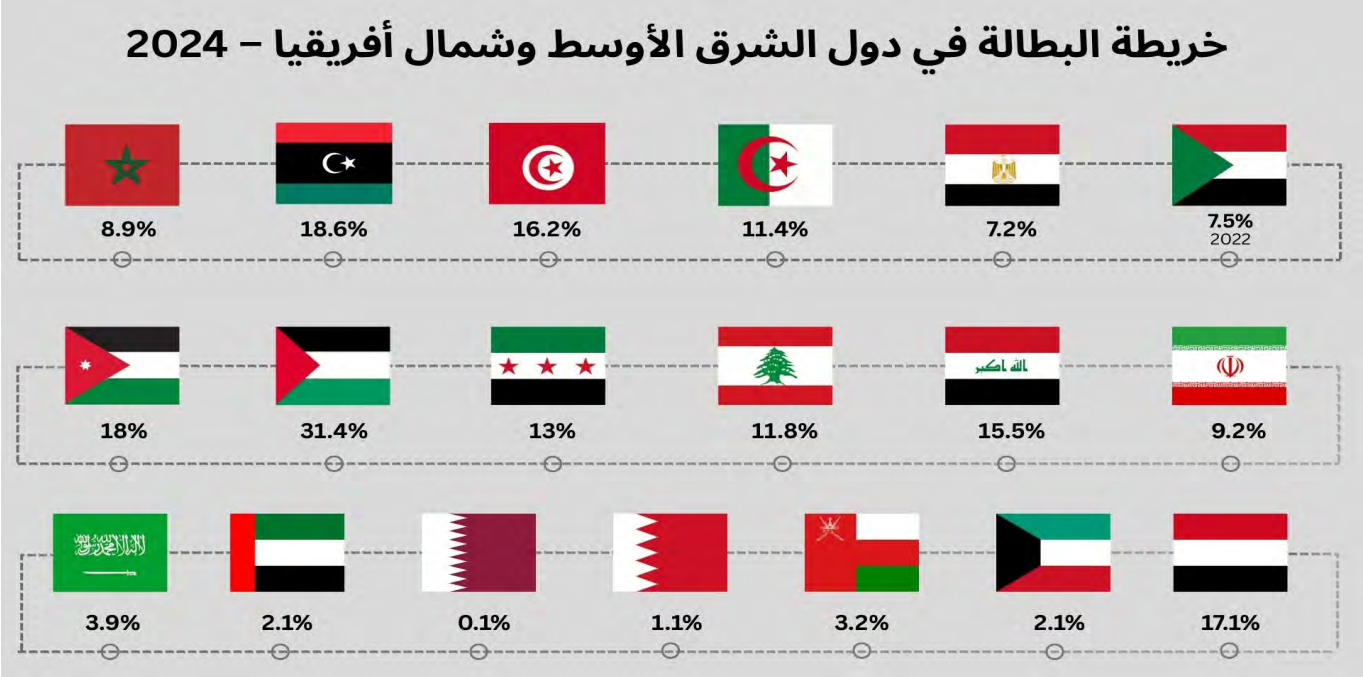

المصدر:

"Unemployment, Total (% of Total Labor Force) (Modeled ILO Estimate)," *World Bank Data*, accessed on 6/12/2025, at: https://acr.ps/1L9BPAG; "ILOSTAT: Data, Snapshot – Unemployment Rate," International Labour Organization, accessed on 6/12/2025, at: https://acr.ps/1L9BP5Y; "Lebanon Unemployment Rate," *Trading Economics*, accessed on 6/12/2025, at: https://acr.ps/1L9BPTE

1 "Quick Guide on Interpreting the Unemployment Rate," International Labour Organization (ILO), 6/3/2019, accessed on 17/12/2025, at: https://acr.ps/1L9BOTB

أولًا: البطالة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في سياق تحوّلات سوق العمل

قد يبدو إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إطارًا جغرافيًا واحدًا، غير أن أسواق العمل داخله تعكس واقعًا مختلفًا تمامًا، يتّسم بتباينات حادة في معدلات البطالة وأنماط التشغيل. ويُظهر المشهد الإقليمي أن البطالة بطبيعتها ظاهرة غير متجانسة تتأثر بعوامل هيكلية ومؤسسية تتجاوز التفسيرات الدورية القصيرة الأجل، حيث تعبّر عن اختلالات هيكلية متجذّرة، تتقاطع في جذورها على الرغم من تباين مظاهرها بين الدول. فالتفاوت الواضح في معدلات البطالة يعكس اختلافات عميقة وجوهرية في بنية الاقتصادات الوطنية لكل دولة، وفي قدرتها على توليد فرص عمل منتجة ومستقرة تستوعب الزيادة السكانية والقوى العاملة الشابة.

ترتبط معدلات البطالة المنخفضة، في بعض دول الإقليم، بتركيبة اقتصادية تعتمد على الريع أو العمالة الوافدة؛ ما يحدّ من دلالتها معيارًا لجودة سوق العمل أو شمولية النمو. وفي ضوء ذلك، يتّضح أن الدول الخليجية التي تسجّل معدلات بطالة منخفضة تعتمد في جزء كبير منها على الحضور الواسع للعمالة الوافدة في سوق العمل؛ حيث تُظهر هذه الدول معدلات بطالة منخفضة. لكن، نتيجةً لهذا النمط، يسجّل العمال المهاجرون في هذه الاقتصادات مستويات إنتاجية أعلى نسبيًا مقارنة بالمواطنين، وتحديدًا في القطاعات الخاصة. ولمعالجة هذا الاختلال، تتبنّى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الغنية بالنفط، مثل المملكة العربية السعودية والكويت، خلال السنوات الأخيرة، سياسات متزايدة لتوطين الوظائف، بهدف توسيع فرص العمل المتاحة للمواطنين وتقليص الاعتماد على العمالة الوافدة[2]. وفي المقابل، تواجه دول أخرى معدلات بطالة مرتفعة ومزمنة، مثل لبنان وتونس، نتيجة ضعف القطاعات القادرة على خلق فرص عمل ذات قيمة مضافة، واعتماد أنماط تشغيل غير قادرة على استيعاب الداخلين الجدد إلى سوق العمل. وبهذا المعنى، تصبح البطالة مؤشرًا مركّبًا يقيس مستوى النشاط الاقتصادي، ويكشف فجوة واضحة بين مسار النمو الاقتصادي للدولة النامية والقدرة الفعلية على توليد فرص عمل منتجة ومستدامة. ويزداد هذا الانفصال وضوحًا عندما يكون النمو الاقتصادي مدفوعًا بتحسينات في الإنتاجية لا تترافق مع توسّع موازٍ في فرص العمل[3].

وفي هذا السياق، لا يمكن فهم البطالة في المنطقة بوصفها خللًا اقتصاديًا تقنيًا فحسب، بل بوصفها انعكاسًا مباشرًا لتفاعل معقّد بين الاختلالات الهيكلية وسياقات أخرى سياسية ومؤسسية غير مستقرة. ففي دول مثل سورية والعراق والسودان، وكذلك في لبنان وفلسطين، تتداخل معدلات البطالة المرتفعة مع آثار النزاعات المسلحة الممتدة، وتآكل سيادة الدولة في بعض الدول؛ ما يقوض قدرة الحكومات على تنفيذ سياسات تشغيل فعّالة، حيث تسهم الحروب والصراعات الداخلية في تدمير القاعدة الإنتاجية، وتفكك سلاسل التوريد، وتؤثّر سلبيًا في التجارة الخارجية، وتؤدي إلى هروب الاستثمارات بما يحوّل البطالة إلى نتيجة مباشرة لانهيار البيئة الاقتصادية والسياسية في آن واحد[4]. وفي الحالة الفلسطينية على وجه الخصوص، لا يمكن فصل أوضاع سوق العمل عن السياق السياسي والأمني المرتبط باستمرار الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني، حيث تجاوزت معدلات البطالة 31 في المئة. وقد أدت القيود المفروضة على حركة الفلسطينيين وتنقلهم وعدم الانتظام في السيطرة على الموارد والمعابر والتوسع في الإجراءات الأمنية والاقتصادية المقيدة، إلى إضعاف قدرة الاقتصاد الفلسطيني على النمو وتوسيع قاعدته الإنتاجية. وفي مثل هذه السياقات،

2 Abdul A. Erumban & Abbas Al-Mejren, "Expatriate Jobs and Productivity: Evidence from Two GCC Economies," *Structural Change and Economic Dynamics*, vol. 71 (2024), pp. 248 - 260.

3 Constantin Burgi, Shoghik Hovhannisyan & Camilo Mondragon-Velez, "GDP-Employment Elasticities across Developing Economies," *Policy Research Working Paper*, no. 10989, World Bank (December 2024), accessed on 17/12/2025, at: https://acr.ps/1L9BOU0

4 "The Economic Consequences of Conflicts," *IMF eLibrary*, 12/4/2019, accessed on 17/12/2025, at: https://acr.ps/1L9BPEi

يتحول توليد فرص عمل كافية إلى تحدٍّ محوري مليء بالقيود السياسية والمؤسسية؛ ما يضعف دور الدولة والقطاع الخاص، ويحدّ من فاعلية سياسات سوق العمل. وبذلك، تتجاوز البطالة كونها مؤشرًا اقتصاديًا، لتغدو مسألة سياسات عامة تمسّ الاستقرار الاجتماعي.

ثانيًا: الشباب والعمل الهش وفجوة المهارات في الاقتصادات النامية

تشكّل البطالة بين الشباب انعكاسًا لتعثّر الانتقال من التعليم إلى العمل في ظل نماذج نمو اقتصادية غير قادرة على توليد فرص عمل كافية، أكثر من اعتبارها نتيجةً لضعف المشاركة في سوق العمل في حدّ ذاتها. وتؤكد البيانات الإقليمية هذا الخلل؛ إذ سجلت معدلات بطالة الشباب في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نحو 24 في المئة[5]، وهي من بين الأعلى عالميًا؛ ما يعكس فجوة هيكلية مستمرة بين التعليم وسوق العمل، حيث يعاني ربع الشباب العرب تقريبًا البطالة. وفي العديد من دول الإقليم، لا ينجم عن التحصيل التعليمي بالضرورة فرص تشغيل مستقرة، ما يدفع أعدادًا متزايدة من الشباب إلى الخروج من قنوات التعليم والعمل النظامي، أو إلى الانخراط في أنماط تشغيل غير مستقرة بسبب الظروف القاهرة. وتبرز فئة الشباب خارج العمل والتعليم والتدريب NEETS بوصفها مؤشرًا أكثر دقة على عمق هذه الإشكالية، لأنها تعبّر عن خسارة مزدوجة في رأس المال البشري، وفرصة لاندماج الشباب في سوق العمل على المدى الطويل. وتشير التقديرات في عام 2023 إلى أن قرابة واحد من كل ثلاثة من الشباب العرب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وبنسبة 31.5 في المئة، غير ملتحقين بالعمل أو التعليم أو التدريب[6].

وفي هذا السياق، اتجهت أنماط التشغيل في العديد من دول المنطقة نحو أشكال أكثر هشاشة، من بينها التوسع في العمل عن بُعد والعمل المؤقت، بوصفها استجابة للتغيرات الصحية الطارئة التي حدثت بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد19-)، ولضعف فرص التوظيف النظامي. وتشير التقديرات الإقليمية إلى أن نسبة مهمة من الشباب العاملين في الأرياف أيضًا أصبحت تعتمد على هذه الأنماط وتبحث عنها لتأمين دخل جزئي أو غير منتظم[7]. وعلى الرغم مما قد يتيحه هذا التحول من مرونة وفرص عمل قصيرة الأجل، فإنّه لا يعالج جذور البطالة ولا يوفر مسارات مهنية واضحة أو مستوى كافيًا من الحماية الاجتماعية؛ ما يكرّس فجوة الاستقرار الوظيفي بين الشباب. وتتفاقم هذه التحديات مع التحوّل التكنولوجي، حيث يتمثل الأثر المباشر للذكاء الاصطناعي في اتساع فجوة المهارات المرتبطة بالعمل الرقمي والتحليلي للخرّيجين مثلًا. ومع استمرار ابتعاد نظم التعليم عن مواكبة متطلبات هذه التحوّلات، يغدو الذكاء الاصطناعي عاملًا يزيد من التفاوت، ويؤثّر في فرص قبول المتقدّمين إلى الوظائف بسبب ضعف المهارة الفعلية في التعامل مع هذه الأدوات، حيث يظل الذكاء الاصطناعي مصحوبًا بمخاطر تتعلق بأتمتة بعض الوظائف الروتينية واتساع فجوة المهارات، وتحديدًا في الاقتصادات المعتمدة على العمالة المنخفضة أو المتوسطة المهارة، مثل مصر والمغرب والأردن؛ ما قد يفاقم اختلالات سوق العمل ويزيد من عدم المساواة والبطالة في سياق غياب سياسات تعليم وتدريب موجّهة[8].

---

5 "Employment Trends for Youth in the Middle East and North Africa," International Labour Organization (ILO), 12/8/2024, accessed on 17/12/2025, at: https://acr.ps/1L9BPfq

6 Debashish Sengupta, Manisha Mathews & Roshan D'Costa, "Youth Entrepreneurship in the Arab World," in: *Entrepreneurship in the Arab World* (Abingdon, UK: Routledge, 2025), accessed on 17/12/2025, at: https://acr.ps/1L9BPow

7 "The Future of Rural Youth in Developing Countries: Tapping the Potential of Local Value Chains, Development Centre Studies," *Report*, OECD, 30/5/2018, accessed on 8/12/2025, at: https://acr.ps/1L9BPM5

8 Kamran Yeganegi, "Artificial Intelligence and the Future of Employment in MENA," Economic Research Forum (ERF), 24/6/2025, accessed on 17/12/2025, at: https://acr.ps/1L9BPwN

ثالثًا: حالة الأردن ضمن الإطار الإقليمي وخيارات السياسة العامة

يتجسد سوق العمل في الأردن ضمن سياق إقليمي مأزوم بالتحديات، لكنها تأخذ أبعادًا أكثر تعقيدًا بفعل القيود البنيوية والسياسية التي تحكم خيارات السياسات الاقتصادية. فعلى الرغم من استقرار الاقتصاد الأردني النسبي مقارنة ببعض دول المنطقة، فإنه لا يزال يعاني محدودية القدرة على توليد فرص عمل كافية ومستقرة في القطاعات كافةً، ولا سيما ذات الإنتاجية العالية والقيمة المضافة. ويرتبط ذلك ببنية نمو تعتمد على الخدمات والإنفاق العام والتحويلات الخارجية، مقابل ضعف الاستثمار المنتج؛ ما ينعكس مباشرة على مستويات البطالة، خصوصًا بين الشباب وفئة المتعلمين. وفي هذا الإطار، لا يمكن فصل البطالة في الأردن عن السياق السياسي، حيث تتقاطع اعتبارات الاستقرار المالي، ومتطلبات الإصلاح الاقتصادي، وضغوط السياسة العامة في سوق العمل. وقد أدّت أولويات ضبط المالية العامة ومتطلبات برامج الإصلاح إلى تقليص القدرة على التوسع في التشغيل العام، من دون أن يواكب ذلك نموٌّ كافٍ في قدرة القطاع الخاص على الاستيعاب في ظل متطلبات توظيف مرتفعة ومعوّقة. وإضافة إلى ذلك، تتأثر بيئة الأعمال بتشابكات تنظيمية ومؤسسية تحدّ من نمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتُضعف قدرتها على خلق وظائف نوعية. ومن الجدير بالذكر أنّ الأردن يحلّ في المرتبة 12 عالميًا من أصل 187 دولة في مؤشر البطالة العام، بمعدل يبلغ 18 في المئة[9]. وعلاوة على ذلك، تنتمي أكبر نسبة من العاطلين عن العمل إلى الفئة العمرية 20 - 29 عامًا[10].

ويزداد هذا التحدي حدّةً مع التركيبة الديموغرافية الشابة، واستمرار فجوات المهارات بين مخرجات التعليم واحتياجات السوق الفعلية؛ وهي إشكالية تؤرق الأردن، ما يدفع أعدادًا متزايدة من الشباب نحو العمل الهش، أو الخروج من سوق العمل كليًا. وقد بلغ معدل الشباب غير الملتحقين بالعمل أو الدراسة أو التدريب في عام 2023 في الفئة العمرية 15 - 19 عامًا 35.3 في المئة[11]. وهو مستوى يعكس اختلالًا مبكّرًا في مسار الاندماج في سوق العمل. ولا يُفهم هذا المؤشر بمعزل عن البنية العامة لسوق العمل الأردنية وطبيعة الفرص المتاحة فيها. ويعكس هذا الواقع اتساع مساحات الإقصاء من سوق العمل النظامية، في ظل ارتفاع الاعتماد على الاقتصاد غير الرسمي الذي يُقدَّر حجمه بنحو 25 - 30 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي[12]؛ ما يحدّ من قدرة سوق العمل على استيعاب الشباب ضمن مسارات تشغيل مستقرة ومنتجة، ويعمّق هشاشة الانتقال من التعليم إلى العمل بالنسبة إلى الشباب، حيث تبلغ نسبة البطالة بين الشباب الخريجين والحاصلين على درجة البكالوريوس فأعلى نحو 30 في المئة؛ ما يشير إلى اختلال واضح في مواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل الفعلية والمطلوبة. ويزداد هذا التحدي تعقيدًا في سياق التحوّلات التكنولوجية المتسارعة التي تعيد تشكيل الطلب على المهارات وطبيعة الوظائف. ووفقًا لمنتدى الاستراتيجيات الأردني، تقع قرابة 41 في المئة من الوظائف والقوى العاملة في الأردن ضمن أعلى درجات الخطر بسبب الذكاء الاصطناعي[13]. وفي ضوء هذه المعطيات، تصبح البطالة في الأردن مسألة سياسات عامة تهدد الثقة بالعقد الاجتماعي ولا تفرض على صانعي القرار التعامل معها بوصفها قضية اقتصادية فحسب، بل ملفًا يرتبط بالاستقرار الاجتماعي والقدرة على تحويل رأس المال البشري إلى محرّك تنمية وتحسين فعلي.

---

9 عبد الرحمن الخوالدة، "الأردن في مراتب البطالة الأولى عالميًا.. كيف يمكن نزع جذور الأزمة؟"، **الغد**، 2025/7/20، شوهد في 2025/12/17، في: https://acr.ps/1L9BPwH

10 "تحدي البطالة في الأردن: ما بين العرض والطلب"، **ورقة سياسات**، منتدى الاستراتيجيات الأردني (كانون الثاني/ يناير 2022)، شوهد في 2025/12/17، في: https://acr.ps/1L9BP04

11 "Jordan Takes Steps to Address Youth not in Employment, Education or Training under ILO Regional Initiative," International Labour Organization (ILO), 14/10/2025, accessed on 17/12/2025, at: https://acr.ps/1L9BOSe

12 Adli Kandah, "The Informal Economy: Unveiling and Policy Improvement," *The Jordan Times*, 18/7/2024, accessed on 17/12/2025, at: https://acr.ps/1L9BOXC

13 "Impact of Generative Artificial Intelligence on the Labor Market: State of Jordan & the World," *Policy Brief*, Jordan Strategy Forum (JSF) (October 2025), accessed on 17/12/2025, at: https://acr.ps/1L9BPiv

المراجع

العربية

"تحدي البطالة في الأردن: ما بين العرض والطلب". **ورقة سياسات**. منتدى الاستراتيجيات الأردني (كانون الثاني/ يناير 2022). في: https://acr.ps/1L9BP04

الأجنبية

Burgi, Constantin, Shoghik Hovhannisyan & Camilo Mondragon-Velez. "GDP-Employment Elasticities across Developing Economies." *Policy Research Working Paper*. no. 10989. World Bank (December 2024). at: https://acr.ps/1L9BOU0

"Employment Trends for Youth in the Middle East and North Africa." International Labour Organization (ILO). 12/8/2024. at: https://acr.ps/1L9BPfq

Erumban, Abdul A. & Abbas Al-Mejren. "Expatriate Jobs and Productivity: Evidence from Two GCC Economies." *Structural Change and Economic Dynamics*. vol. 71 (2024).

ILOSTAT: Data, Snapshot – Unemployment Rate." International Labour Organization. at: https://acr.ps/1L9BP5Y

"Impact of Generative Artificial Intelligence on the Labor Market: State of Jordan & the World." *Policy Brief*. Jordan Strategy Forum (JSF) (October 2025). at: https://acr.ps/1L9BPiv

"Lebanon Unemployment Rate." *Trading Economics*. at: https://acr.ps/1L9BPTE

"Quick Guide on Interpreting the Unemployment Rate." International Labour Organization (ILO). 6/3/2019. at: https://acr.ps/1L9BOTB

Sengupta, Debashish, Manisha Mathews & Roshan D'Costa. *Entrepreneurship in the Arab World*. Abingdon, UK: Routledge, 2025. at: https://acr.ps/1L9BPow

"The Economic Consequences of Conflicts." *IMF eLibrary*. 12/4/2019. at: https://acr.ps/1L9BPEi

"The Future of Rural Youth in Developing Countries: Tapping the Potential of Local Value Chains, Development Centre Studies." *Report*. OECD. 30/5/2018. at: https://acr.ps/1L9BPM5

"Unemployment, Total (% of Total Labor Force) (Modeled ILO Estimate)." *World Bank Data*. at: https://acr.ps/1L9BPAG

Yeganegi, Kamran. "Artificial Intelligence and the Future of Employment in MENA." Economic Research Forum (ERF). 24/6/2025. at: https://acr.ps/1L9BPwN